الإرتكازية المكانية والسكانية لمحافظات الهضبة الغربية في العراق

د. عباس فاضل السعدى*

المقدمة:

تهتم الجغرافيا، كفرع من فروع المعرفة، بدراسة الظواهر المكانية والبحث عن مسبباتها وما يرتبط بها من ظواهر فى الإطارين الزمنى والمكانى. فقد احتلت دراسة الخصائص المكانية للظاهرة (الطبيعية أو البشرية) حيزاً متميزاً فى الدراسات الجغرافية ، بحيث أصبحت تشكل جوهر هذه الدراسات، وهى فى واقعها انعكاس لتباينها المكانى، فضلاً عن علاقتها بالظواهر الأخرى. إذ إن أية ظاهرة هى بمثابة تركيب مكانى لعدد من الظواهر.

ويميل عدد من الجغرافيين حالياً إلى التركيز على تحليل المواقع الجغرافية، بغرض تفسير مواضع وأبعاد وأحجام الأماكن المختلفة. بالإضافة إلى التعرف على أنماط توزيع الظواهر الجغرافية فى داخل أقاليم وظيفية محددة، انطلاقاً من الفكرة الأساسية القائلة بأن الظاهرة المكانية لاتتوزع أو تترتب عشوائياً ،بل تعكس علاقة مكانية معينة وتشبع علاقة وظيفية مع ظواهر أخرى فى داخل الإقليم نفسه.(١)

ومن أهم طرق الإحصاء الوصفى التى تعالج هذا الموضوع مقاييس النزعة المركزية، كالمركز المتوسط أو نقطة الارتكازية Centrographic، وهى تلك النقطة التى يتساوى حولها توزع الظاهرة فى كل الاتجاهات. فهى إذن نقطة ارتكاز تتحرك فقط مع تغير ثقل توزيع الظاهرة المدروسة وفى نفس الاتجاه. ومن ثم فهى لاتحدد فقط اتجاه التغير وإنما أيضاً اتساعه المكانى. ومن فوائدها معرفة التغيرات التى تطرأ على

* أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب - جامعة بغداد.
(مجلة البحوث والدراسات العربية ، مج ٢٤ ، ديسمبر ١٩٩٥ - ص ص ٢١ - ٤٥)

النمط التوزيعى للظاهرة الجغرافية المدروسة خلال مدة معينة، ومقارنة أنماط التوزيع المكانى لأكثر من ظاهرة جغرافية فى إقليم معين.[٢]

ويمكن الاستفادة من فكرة نقطة الارتكازية لتحديد مركز الجذب السكانى داخل المدينة وتحركه بحسب التعدادات. ويعد المركز المذكور قطب الجذب لكل الفعاليات والنشاطات الحضرية. الأمر الذى يتطلب الاهتمام ومتابعة حركته واتخاذ مايستوجب حياله من أجل خلق بيئة حضرية متطورة على المستويين المحلى والإقليمى.[٣]

والبحث الذى نحن بصدده يهدف إلى التعرف على الارتكازية الجغرافية وتطبيقها على إحدى محافظات منطقة الدراسة ابتداء من أصغر وحداتها الإدارية وهى «الناحية» تمهيداً لتحديد نقاط الارتكاز المكانى والسكانى فى الهضبة الغربية ككل وفى كل محافظة من محافظاتها الأربع، كل على حدة. ومن ثم تحليل مدى التباين بين نقاط الارتكاز المكانى والسكانى على مستوى منطقة الدراسة ومستوى المحافظات والتعرف على مسافاتها واتجاهاتها.

وكان للبحث الذى كتبه الأستاذ الدكتور فاروق محمد الجمال والموسوم بـ "الارتكازية المكانية وتحديد اتجاهات الظواهر الجغرافية بالمملكة العربية السعودية" خير دليل لنا لتطبيق خطواته فى منطقة دراستنا.

تعريف بمنطقة الدراسة

تقع الهضبة الغربية غربى نهر الفرات، كما تمتد إلى غربى هور الحمار وشط العرب. وهى امتداد لبادية الشام وهضبة جزيرة العرب، وتضم الباديتين الشمالية والجنوبية اللتين يفصلهما وادى الخر. وإلى الشمال من منطقة الدراسة تقع بادية الجزيرة التى يدخلها بعض الباحثين ضمن الهضبة الغربية.[٤]

وتمتد الهضبة المذكورة من شمالها إلى جنوبها مسافة ٨٠٠ كم، ويتصل العراق عبرها بسوريا من جهة الشمال، والأردن من جهة الشمال الغربى، وبالمملكة العربية

السعودية من جهة الغرب ، وبالخليج العربى من جهة الجنوب.[٥]

وتحدد هذه الهضبة فلكياً بدائرتى عرض ٣ ْ ٢٩ ° و٣٢ ْ ٣٤ ° شمالاً ، ولكون تحديد منطقة الدراسة يقوم على أساس إدارى ، على مستوى المحافظة ، لذا تمد الحدود الفلكية الشمالية إلى دائرة عرض ٨ ْ ٣٥ ° شمالاً . كما تستثنى الدراسة الطرف الأسفل من المنطقة والواقع ضمن حدود محافظة البصرة ، وبالتالى تضم منطقة الدراسة أربع محافظات هى : الأنبار، كربلاء، النجف، المثنى وبضمنها أطرافها التى تقع شرقى نهر الفرات.

وبهذا يتفق هذا التحديد للهضبة الغربية مع الإقليم الصحراوى الذى حدده الخبير البولونى "زارمبا " Zaremba بنفس حدود المحافظات المشمولة بدراستنا كأحد الأقاليم التخطيطية الأربعة التى يتضمنها العراق. [٦]

وفى ضوء ماتقدم، تبلغ مساحة محافظات الهضبة الغربية نحو ٢٢٣ر٣٣٤ كم٢[*]، وسكانها ٢ر١ مليون نسمة تبعاً لتعداد السكان عام ١٩٨٧ [٧]. وبهذا فهى تشغل أكثر من ٥١٪ من مساحة العراق ونحو ١٣٪ من سكانه.

وقد تمخضت عن ظاهرة (الكارست)، التى تميز سطح الهضبة الغربية، وجود الأخاديد والحفر فى أماكن متعددة منها. كما تشكل الأودية أساساً للتباين التضاريسى للمنطقة، نتيجة لتأثير مياه الأمطار فى الطبقات الكلسية والرملية والجبسية. وينحدر سطح الهضبة باتجاه منخفضات الثرثار والحبانية والرزازة. وتصل ارتفاعات الهضبة قرب الحدود الأردنية بنحو ٨٠٠ م ، وقرب الفرات بين ١٥٠ و٠٠م ، وتنخفض فى منطقة الحبانية إلى نحو ٧٥م.[٨]

وبالإمكان تمييز مناطق تضاريسية ثانوية فى الهضبة هى : منطقة الحماد فى أقصى الغرب؛ حيث يكثر فيها الحصى والحصباء ومياهها ذات نوعية جيدة، ومنطقة الوديان التى تمثل القسم الشمالى الغربى من الهضبة، ومنطقة الحجارة وتقع فى طرفها الجنوبى

ويبرز فيها حجر الكلس والصوان والدولومايت، ومنطقة الدبدبة فى أقصى الجنوب الشرقى ويغطى سطحها الحصى والرمال ومياهها مالحة جداً، ثم الحافات المتقطعة للهضبة شرقى منطقتى الوديان والحجارة؛ حيث قطعتها الأودية العميقة. (٩)

أما مناخ الهضبة الغربية فيتميز بقاريته المتمثلة بعظم التباين الحرارى اليومي والسنوى وانخفاض نسبة الرطوبة فى الهواء ونشاط حركة الرياح التى تصل سرعتها القصوى إلى ٢١ م/ثا (١٠) . ومن المظاهر المألوفة العواصف الترابية ومصدرها الصحارى غربى نهر الفرات والمتصلة بصحارى الأقطار العربية المجاورة. ومما يساعد فى إثارتها الجفاف وقلة الغطاء النباتى . إذ تقع منطقة الدراسة أسفل خط المطر المتساوى ١٥٠ ملم (١١). مما يعنى أن الزراعة الدائمة لايمكن الاعتماد عليها فى هذا الإقليم كأساس لزراعة مستقرة .

وعلى الرغم من قساوة ظروف التضاريس والمناخ خلال مسيرة نهر الفرات البالغة ١٢٠٠كم داخل العراق (١٢)، والذى يقطع مجراه حافة الهضبة الغربية من جهتها الشرقية. فإن هذا النهر يعد شريان حياة السكان. فكان قوة جذب واضحة للمستوطنات الريفية والحضرية ، وذلك لعدم توفر مصدر بديل فى المنطقة؛ لاسيما وأن كمية التساقط محدودة ومتذبذبة مكانياً وزمانياً، ونسبة التبخر والتسرب فيها عالية، والمياه قليلة فى جميع مناطق الهضبة. لذلك أصبحت مناطق طاردة للبشر، يستثنى منها بعض الأودية والمنخفضات التى يطلق على أنواعها اسم (الفيضات)؛ مثل فيضة الهبارية، حيث تستقر بضع أمتار من الترسبات الغرينية على صخور باطنية من الطفل(١٣). وكذلك منخفض الكعرة الذى تكون نتيجة لانكسار وهبوط فى قشرة الأرض (١٤). وقد تظهر مستوطنات مبعثرة اذا ما وجدت بعض الموارد مثل مقالع الحجر.

وباستثناء تربة أحواض الأنهار وتربة المناطق القريبة من نهر الفرات التى تغلب

عليها تربة الكثوف أو قيعان الأودية، فإن غالبية تربة الهضبة من نوع التربة الصحراوية التى يكثر فيها حجر الكلس وتقل فيها المواد العضوية ولاتصلح إلا كمراع طبيعية [١٥]. ويمكن أن تقوم فيها نوبات الاستيطان المؤقت بعد سقوط الأمطار أو حيث توجد المياه الجوفية التى تساعد على قيام أشكال من السكن المبعثر بشكل بيت أو عدة بيوت حول أحد الآبار، أو فى منخفض من المنخفضات [١٦]. وقد تظهر مجموعة من المستوطنات حول عدد من الينابيع ، كما فى المنطقة المحيطة بكبيسة؛ حيث بلغت إنتاجية ينابيعها نحو ٧٢٤ لتر /ثا . أو كما فى المنطقة المحصورة بين هيت و الرمالية والتى بلغت انتاجية ينابيعها فى حدود ٣٢٥ لتر/ثا. [١٧]

وعلى الرغم من صلاحية بعض الموارد المائية المشار إليها لزراعة بعض المحاصيل والأشجار فى بعض الواحات إلا أن رعى الحيوانات يبقى هو النشاط الغالب لسكان الهضبة الغربية، إذ يمثل مصدر الغذاء والكسوة والتجارة مع المناطق المحيطة بهم، لاسيما منطقة السهل الرسوبى.

كيفية استخدام طريقة الإرتكازية

تتحدد نقطة الارتكازية ، التى تتوسط التوزيع المتساوى للظاهرة من حيث ثقل التوزيع واتجاهاته ، عند التقاء الإحداثيات الشمالية والشرقية للنقاط المركزية لتوزيع الظاهرة المرغوب دراستها .

فلو اخترنا محافظة كربلاء للتطبيق عليها بموجب بياناتها لعام ١٩٨٧؛ حيث تبلغ مساحتها ٥٠٣٤ كم^{٢} ، مقسمة إلى خمس وحدات إدارية صغرى (نواحى)، ثم حددنا وسطا جغرافيا لكل ناحية بالبصيرة فإن علينا اتباع الخطوات الآتية لتحديد نقطة الارتكازية المكانية لهذه المحافظة (انظر جدول ١ وشكل ١):

١- رسم خارطة لمحافظة كربلاء موضحاً عليها الحدود الإدارية لكل ناحية، ووضعها فى إطار يلامس أطرافها فى جميع جهاتها حتى يمكن قياس الإحداثيات الشمالية والشرقية

٢- تحديد الإحداثى الشمالى الجنوبى لإحدى وحداتها الإدارية ولتكن مركز قضاء كربلاء الذى تبلغ مساحته ٢٣٩٧كم٢ بقياس المسافة بين الوسط الجغرافى والضلع ب د (محور س) وضرب الناتج فى مساحة تلك الوحدة الادارية .

٣- تحديد الإحداثى الشرقى الغربى بقياس المسافة بين الوسط الجغرافى والضلع دج (محور ص) وضرب الناتج أيضاً فى مساحة نفس الوحدة الادارية .

٤- اتباع الطريقة نفسها بالنسبة لبقية النواحى فى المحافظة .

٥- قسمة مجموع الإحداثيات الشمالية لجميع النواحى مضروبة فى مساحاتها على مجموع مساحة النواحى لينتج عن ذلك متوسط بعد الإحداثيات الشمالية لكل المحافظة (شَ) .

٦- قيمة مجموع الإحداثيات الشرقية لجميع النواحى مضروبة فى مساحاتها على مجموع مساحة النواحى لينتج عن ذلك متوسط بعد الإحداثيات الشرقية لكل المحافظة (قَ) .

٧- النقطة التى يلتقى فيها (شَ) و (قَ) تمثل الارتكازية المكانية للمحافظة تبعا للمعادلة الآتية :

$$قَ = \frac{مج(ق \times م)}{م} \quad ، \quad شَ = \frac{مج(ش \times م)}{م}$$

حيث إن : ق = قيمة الإحداثيات الشرقية لكل ناحية.

ش = قيمة الإحداثيات الشمالية لكل ناحية.

م = مساحة كل ناحية

قَ ، شَ = متوسطات كل من ق، ش

إن نقطة التقاء متوسطات الإحداثيات الشرقية (قَ) والشمالية (شَ) تمثلت فى طرف بحيرة الرزازة إلى الغرب من الطريق المتجه من كربلاء إلى شثاثة ،حيث تتساوى المسافات بينها وبين بقية الج

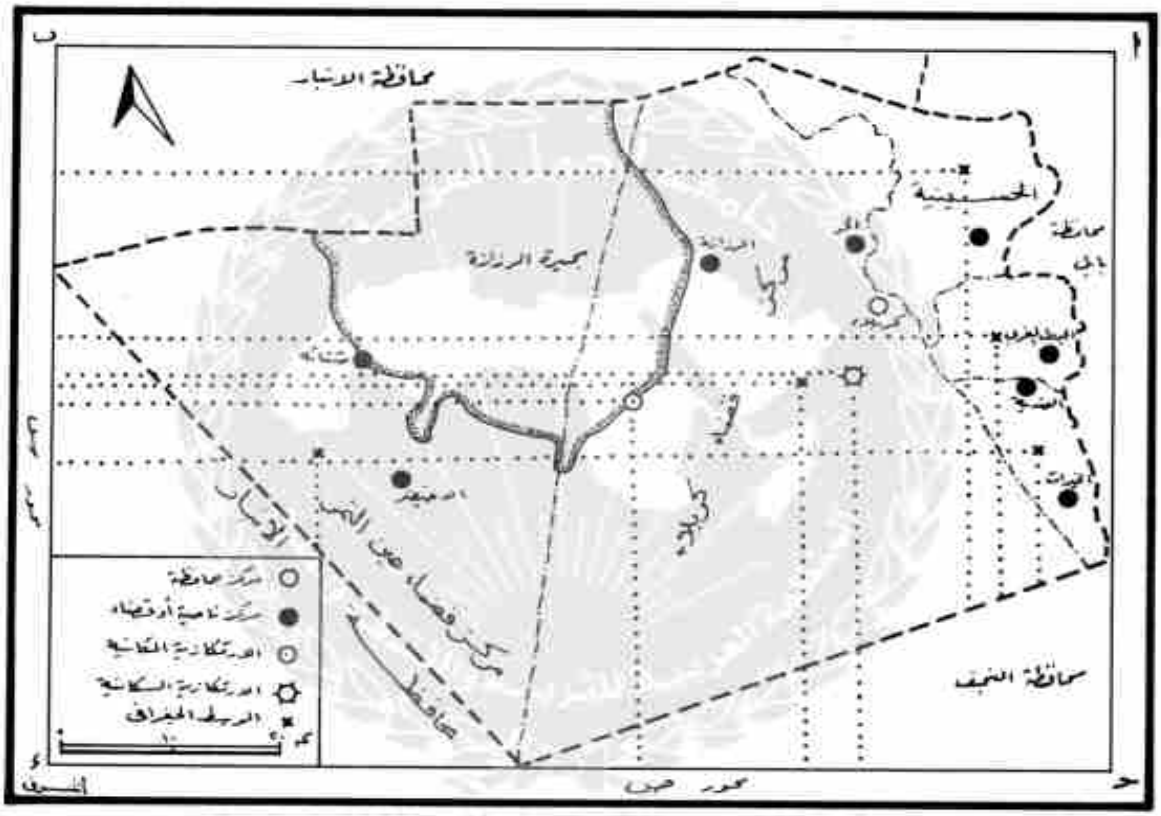

شكل رقم (١) الإرتكازية المكانية والسكانية لمحافظة كربلاء

وإذا ما استخدمنا الحجم السكانى بدلاً من مساحة كل ناحية فسوف نجد أن الارتكازية السكانية لمحافظة كربلاء تتحرك باتجاه الشرق والشمال الشرقى من الارتكازية المكانية ليعكس ذلك مدى تميز مركز قضاء كربلاء والهندية وناحية الجدول الغربى من حيث حجم السكان . وفيما يلى المعادلتان الخاصتان بمتوسط الإحداثيين الشرقى (قَ) والشمالى (شَ) فى حالة الارتكازية السكانية وكما يلى :

$$قَ = \frac{\text{مح (ق} \times \text{ك)}}{\text{ك}} \quad ، \quad شَ = \frac{\text{مح (ش} \times \text{ك)}}{\text{ك}}$$

علماً بأن (ك) تمثل حجم السكان لكل ناحية.

هذا وكلما كانت مساحة المحافظات واسعة يصعب تحديد المركز الجغرافى لأى منها بالدقة التى يتطلبها البحث العلمى ، ومن ثم لابد من استخدام أصغر الوحدات الإدارية التى تتوافر عنها المعلومات عند استخدام طريقة الارتكازية ، بل ومن الأفضل تحديد الارتكازية المكانية بدقة قبل البدء فى تحديد الارتكازية السكانية لأن نقطة الوسط الجغرافى وكيفية توقيعها على خريطة تعد العامل المحدد لمدى دقة الارتكازية السكانية .

جدول رقم (١)

الارتكازية المكانية والسكانية فى محافظة كربلاء (عام ١٩٨٧)

الوحدة الإدارية	المساحة كم٢	السكان	الإحداثية الشمالية محور (س)	المساحة × محور (س)	الإحداثية الشرقية محور (ص)	المساحة × محور (ص)	السكان × محور (س)	السكان × محور (ص)
م ق كربلاء	٢٣٩٧	٢٩٦٧٠٥	٩ر٥	٢٢٧٧١ر٥	٥ر٣٥	١٢٨٢٤	٢٨١٨٦٩٧ر٥	١٥٨٧٣٧١ر٨
ن الحسينية	٣٣٤	٤٧٤٤٤	١١ر٦	٣٨٧٤ر٤	٨ر٤٠	٢٨٠٥ر٦	٥٥٠٣٥٠ر٤	٣٩٨٥٢٩ر٦
م ق عين التمر	١٩٥٦	١٢٢٨٩	٣ر٣٥	٦٥٥٢ر٦	٤ر٣٥	٨٥٠٨ر٦	٤١١٦٨ر٢	٥٣٤٥٧ر٢
م ق الهندية	٢٣٠	٧٧٣٢٥	١٢ر٥	٢٨٧٥	٤ر٤	١٠١٢	٩٦٦٥٦٢ر٥	٣٤٠٢٣٠
ن الجدول الغربي	١١٧	٣٥٥١٩	١٢ر٠	١٤٠٤	٦ر٠	٧٠٢	٤٢٦٢٢٨	٢١٣١١٤
محافظة كربلاء	٥٠٣٤	٤٦٩٢٨٢	-	٣٧٤٧٧ر٥	-	٢٥٨٥٢ر٢	٤٨٠٣٠٠٦ر٦	٢٥٩٣٠٠٢ر٦
متوسط إحداثيات الارتكازية المكانية			٧ر٤		٥ر١			
متوسط إحداثيات الارتكازية السكانية			١٠ر٢		٥ر٥			

المصدر : حسبت اعتماداً على : نتائج التعداد للسكان ١٩٨٧، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ١٩٨٧ جدول ٥/١

معهد البحوث والدراسات العربية
INSTITUTE OF ARAB RESEARCH AND STUDIES
قطر اتحاد الجامعات العربية

تحديد الارتكازية المكانية والسكانية للهضبة الغربية

نظراً لتباين مساحة المحافظات التى تتضمنها منطقة الدراسة من حوالى ٥٠٠٠ كم٢ إلى نحو ١٣٧٧٠٠كم٢ . وتزداد حدة التباين فى نواحى المنطقة إلى ٤٤٣ مرة بين أصغر ناحية وأكبرها فى واحدة من محافظات الهضبة . فضلا عن عدم انتظام شكل تلك النواحى، كل ذلك يجعل تحديد المركز الجغرافى بالبصيرة لأية محافظة أمراً صعباً، لاسيما إذا كانت شاسعة المساحة وينطوى على احتمال خطأ كبير ، لذا تم استخدام أصغر الوحدات الإدارية وهى الناحية وعددها ٤٢ ناحية فى منطقة الدراسة، لتحديد الارتكازية المكانية والسكانية لكل محافظة باستخدام الطريقة التى تم إيضاحها فيما سبق ، اعتماداً على مساحة كل محافظة وعدد سكانها عام ١٩٨٧. وقد تطلب ذلك رسم خارطة لكل محافظة موضحاً عليها الحدود الإدارية لنواحيها وتطبيق الخطوات المذكورة فى المثال السابق عن محافظة كربلاء حتي قياس الإحداثيات الشمالية والشرقية، وبالتالى تحديد كل من الارتكازية المكانية والسكانية لكل محافظة (أنظر الأشكال ٢، ٣، ٤ والملحق ١، ٢) . وكررت العملية ذاتها بالنسبة لمنطقة الهضبة الغربية ككل، اعتماداً على محافظاتها للوصول إلى نفس الهدف (انظر شكل ٥ وجدول ٢) .

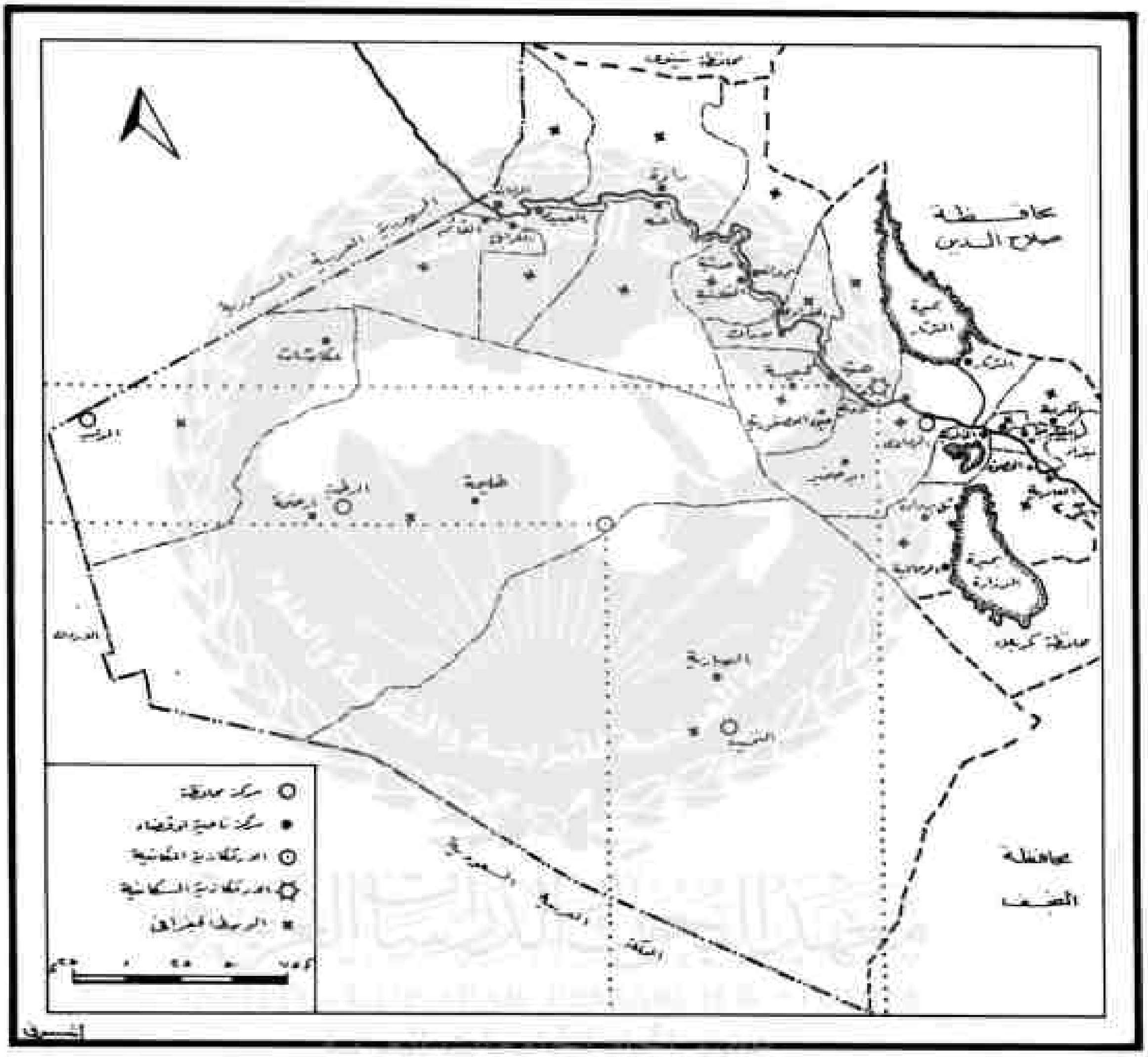

شكل (٢) الارتكازية المكانية والسكانية لمحافظة الأنبار

جدول رقم (٢)

الارتكازية المكانية والسكانية لمنطقة الهضبة الغربية (عام ١٩٨٧)

المحافظة	المساحة (كم٢)	السكان	الإحداثية الشمالية محور(س)	المساحة × محور(س)	الإحداثية الشرقية محور (ص)	المساحة × محور (ص)	السكان× محور (س)	السكان× محور (س)
الانبار	١٣٧٧٣٦	٧١٠٧٥٧	٧ر٥	١٠٣٣٠٢٠	١٢ر٦	١٧٣٥٤٧٣ر٦	٥٣٣٠٦٧٧ر٥	٨٩٥٥٥٣٨ر٢
كربلاء	٥٠٣٤	٤٦٩٢٨٢	١٣ر٤	٦٧٤٥٥ر٦	١١ر١٥	٥٦١٢٩ر١	٦٢٨٨٣٧٨ر٨	٥٢٣٢٤٩٤ر٣
النجف	٢٨٨٢٤	٥٩٠٠٧٨	١٣	٣٧٤٧١٢	٦ر٤	١٨٤٤٧٣ر٦	٧٦٧١٠١٤	٣٧٧٦٤٩٩ر٢
المثنى	٥١٧٤٠	٣١٥٥٨١٦	١٧ر٣٥	٨٩٧٦٨٩	٣ر٩٥	٢٠٤٣٧٣	٥٤٧٩٤٠٧ر٦	١٢٤٧٤٧٣ر٢
الهضبة الغربية	٢٢٣٣٣٤	٢٠٨٥٩٣٣	-	٢٣٧٢٨٧٦ر٦	-	٢١٨٠٤٤٩ر٣	٢٤٧٦٩٤٧٧ر٩	١٩٢١٢٠٠٤ر٩
متوسط إحداثيات الارتكازية المكانية			١٠ر٦		٩ر٨			
متوسط إحداثيات الارتكازية السكانية			١١ر٩		٩ر٢			

المصدر : الملحق (١ . ٢)

وفى ضوء ماتقدم يتضح أن الارتكازية المكانية للهضبة الغربية تقع فى محافظة الأنبار بناحية النخيب . أما الارتكازية السكانية فتقع فى نفس الناحية ولكن إلى جنوب شرق الارتكازية المكانية . وتفسير وجود الارتكازية المكانية لايخرج عن كونه النقطة الوسيطة التى تتوزع حولها مساحات الهضبة الغربية بالتساوى فى جميع الاتجاهات أما الارتكازية السكانية فيصعب تفسير موضعها إلا أنه قد يعكس استمرار الأهمية التاريخية للأودية الصحراوية ، حيث تقع الارتكازية السكانية على وادى السلام المتجه إلى بحيرة الرزازة فى محافظة كربلاء ، وموضعها يبعد بنحو ٩٠كم غرب مدينة النجف . والجدول رقم (٣) يوضح مواقع كل من الارتكازية المكانية والارتكازية السكانية فى كل محافظةمن الهضبة .

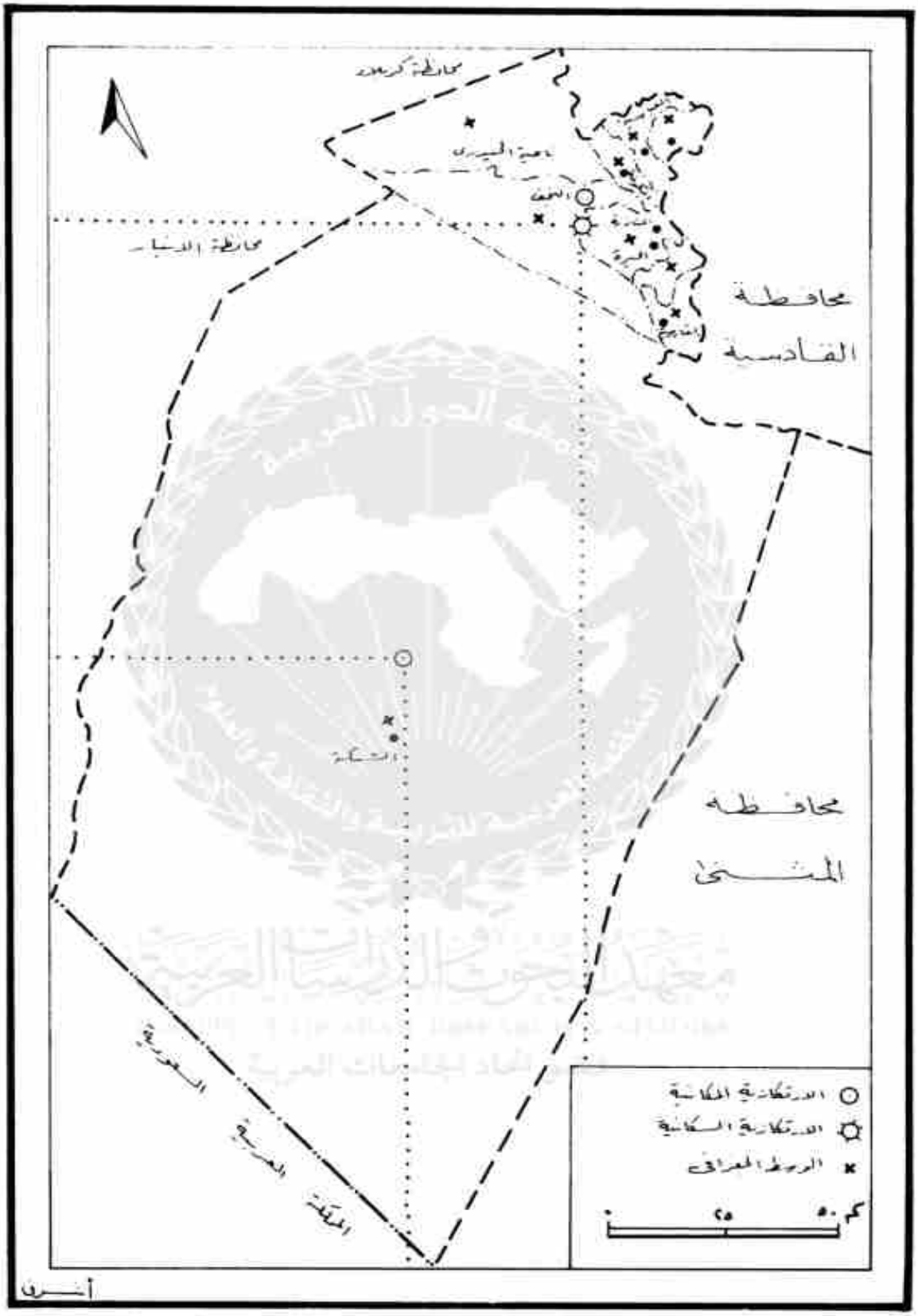

شكل (٣) الارتكازية المكانية والسكانية لمحافظة النجف

جدول رقم (٣)

مواقع كل من الارتكازية المكانية والسكانية فى محافظات الهضبة الغربية

المحافظة	مواقع الارتكازية المكانية	مواقع الارتكازية السكانية
المثنى	م ق السلمان	م ق السماوة
الأنبار	م ق الرطبة	م ق هيت
النجف	ن الشبكة	م ق المناذرة
كربلاء	م ق كربلاء	م ق كربلاء
الهضبة الغربية	ن النخيب	ن النخيب

يتضح من الجدول المتقدم أن الارتكازية السكانية لاتتفق بالضرورة مع المدن الرئيسة. وإنما تحدد نقاط هذه الارتكازية فى المواضع التى يتساوى حولها التوزيع السكانى فى كل محافظة، وإن كانت تلك النقاط قريبة من مراكز التجمع السكانى . ويوضح شكل (٥) الارتكازية المكانية والسكانية لكل محافظة ولمنطقة الهضبة ككل. وتأخذ الارتكازية السكانية فى جميع هذه المحافظات اتجاهاً شرقياً من الارتكازية المكانية (شرقى - شمالى شرقى - جنوبى شرقى - شمالى) . وقد يعود سبب ذلك إلى أن جميع هذه الاتجاهات تسير نحو امتداد نهر الفرات، وهو يمثل الحافة الشرقية للهضبة الغربية ومصدر الحياة فيها والمكان الذى تمارس فيه الأنشطة الزراعية وتمتد عليه مناطق التركز السكانى وتمارس فيه الأنشطة التجارية . فى حين تمثل الاتجاهات الغربية الصحراء بكل ماتعنيه لاسيما وأنها تفتقر إلى المياه مصدر الحياة مما يضطر سكان تلك المناطق إلى الاعتماد على المياه الجوفية فى حياتهم المتنقلة.

ومن خلال ملاحظة شكل (٥) يظهر أن الارتكازية السكانية فى محافظة الانبار تتجه نحو الشمال الشرقى من الارتكازية المكانية وتقع فى مركز قضاء هيت قرب قرية

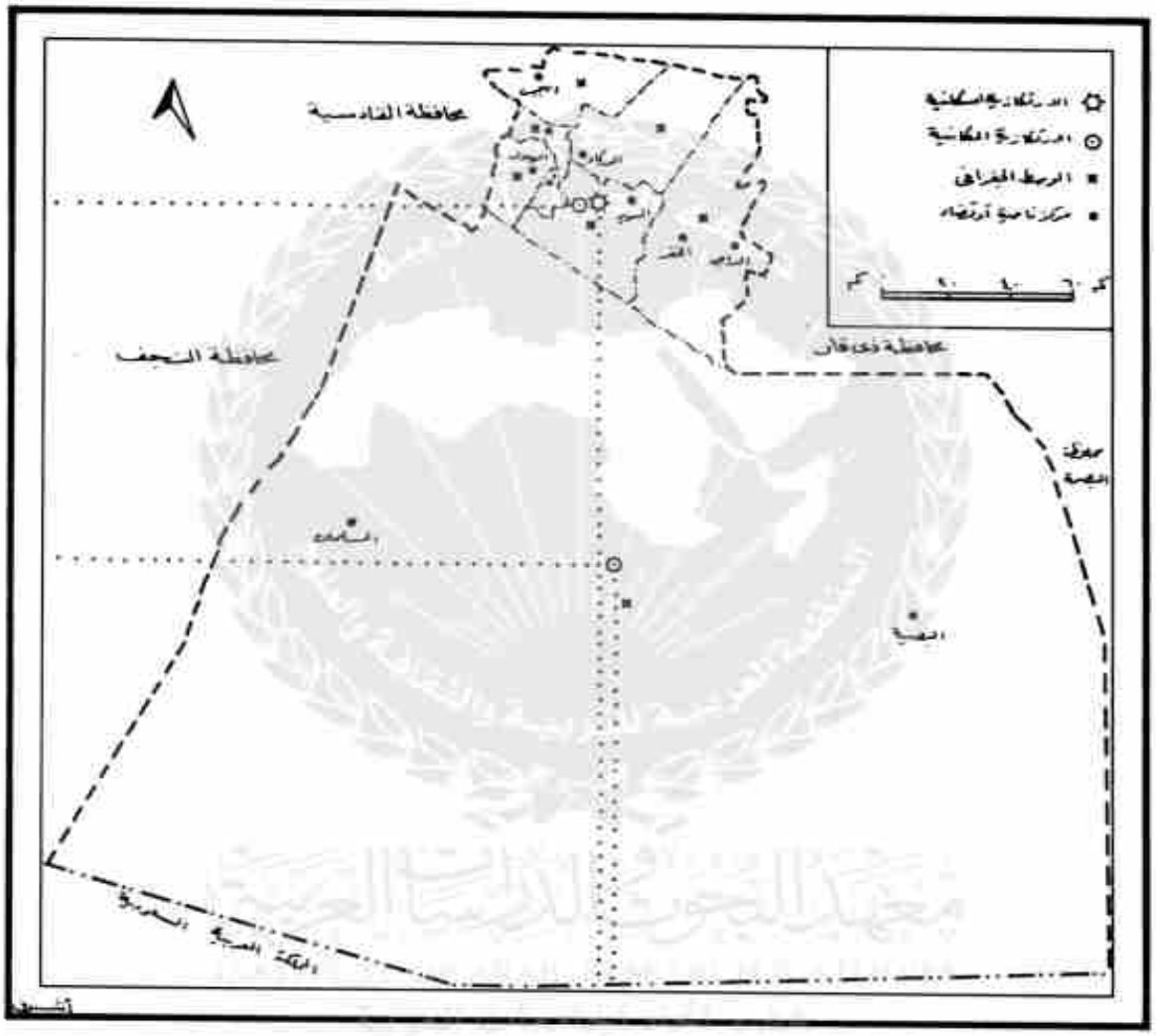

شكل (٤) الارتكازية المكانية والسكانية لمحافظة المثنى

زوية البوغر (الفرات سابقاً) على بعد ٢٢ كم جنوب شرق مدينة هيت ، وشمال غرب مدينة الرمادى بمسافة تقرب من ٢٨كم . وتمثل هذه النقطة القريبة من نهر الفرات مكاناً يتجه إليه أحد مسارات توسع مدينة هيت، لاسيما بعد إنشاء جسرها . وتمثل أيضاً أحد اتجاهات توسع مدينة الرمادى، وإن كان ذلك فى الضفة الغربية من الفرات . أما الارتكازية المكانية فى المحافظة فإنها تقع فى مركز قضاء الرطبة قرب الحدود الإدارية بينه وبين ناحية النخيب على بعد يقرب من ١٢٠كم شرقى مدينة الرطبة وبمسافة ١٦٠ كم جنوب غرب مدينة الرمادى.

وفى محافظة كربلاء تقع كل من الارتكازية المكانية والسكانية فى مركز قضاء كربلاء وإن كان كل منهما فى مكان بعيد عن الآخر . فنقطة الارتكازية المكانية تقع على حافة بحيرة الرزازة على بعد ٢٥ كم جنوب غرب مدينة كربلاء . أما الارتكازية السكانية فإنها تتجه نحو الشرق من الارتكازية المكانية على بعد يقرب من ٦كم جنوب وجنوب غرب مدينة كربلاء فى الطريق المتجه إلى القطار، أى باتجاه حى الحسين وحى الإسكان حيث يسير العمران والتوسع الحضرى بهذا الاتجاه. (١٨)

أما محافظة النجف فإن الارتكازية المكانية تقع فى ناحية الشبكة على بعد يقرب من ٢١ كم شمال بلدة الشبكة (الشبجة) حيث يتوسط هذا الموقع المحافظة . أما الارتكازية السكانية فهى تقع فى مركز قضاء النجف بمسافة تقرب من ٥كم جنوب مدينة النجف ضمن مركز قضاء المناذرة. واتجاهها نحو الشمال الشرقى من الارتكازية المكانية . وهو يمثل أحد اتجاهات توسع مدينة النجف حيث يتجه نحو الشرق (إلى الكوفة) والجنوب والجنوب الشرقى . أما الشمال فهو محدد بالمقبرة العامة ، والغرب ببحر النجف وحافة الهضبة.(١٩)

وفي محافظة المثنى تقع الارتكازية المكانية فى مركز قضاء السلمان بمسافة تقرب من ٧٥كم جنوب شرق السلمان وشمال غرب البصية بمسافة تقرب من ٨٢كم وموقعها فى وسط المحافظة؛ حيث تتساوى المسافات بينها وبين الاتجاهات الأخرى .

فى حين تقع الارتكازية السكانية فى مركز قضاء السماوة ، شرقى مدينة السماوة بمسافة قصيرة وباتجاه مدينة السوير ومع امتداد نهر الفرات ، وموضعها يمثل أحد اتجاهات توسع مدينة السماوة .

أما منطقة الهضبة الغربية ككل فإن كلاً من الارتكازية المكانية والسكانية تقع فى محافظة الأنبار بناحية النخيب. وبينما تقع الارتكازية المكانية بالقرب من بلدة النخيب على وادى الأبيَض بمسافة ١٣٠كم جنوب غرب كربلاء، وعلى بعد يقرب من ١٦٠كم عن مدينة الرمادى ، نجد الارتكازية السكانية تمتد باتجاه جنوب شرق الارتكازية المكانية على بعد ٩٠كم غرب مدينة النجف وعلى وادى السلام المتجه إلى بحيرة الرزازة فى محافظة كربلاء. واتجاه الارتكازية السكانية يسير فى نفس اتجاه مايماثلها لكل محافظة، وهو اتجاه مجرى نهر الفرات مصدر الحياة لساكنى الهضبة الغربية .

إن وقوع كل من الارتكازية المكانية والسكانية فى محافظة الأنبار يعكس أهمية هذه المحافظة بالنسبة للهضبة الغربية فهى تشغل حوالى ٦٢٪ من مساحتها ونحو ٣٤٪ من سكانها ، ويمثل هذه النسبة من حيث إنتاج الغذاء (النباتى والحيواني) علماً بأن محافظات منطقة الدراسة تنتج من الغذاء أكثر من عُشر انتاج القطر تبعاً لمتوسط المدة ١٩٨٢ - ١٩٨٤.[٢٠]

التباين المكانى للارتكازية السكانية والمكانية فى الهضبة ومحافظاتها

تعتمد دراسة التباين المكانى لكل من الارتكازية المكانية والسكانية فى الهضبة الغربية بمحافظاتها الأربع على مقياس الانحراف المعيارى ومعامل التباين ومعيار التشتت . ولكون البحث يهتم بالمسافات الفاصلة بين الارتكازية المكانية والسكانية فى كل محافظة ، وبين المسافات الفاصلة بين الارتكازية المكانية للهضبة والارتكازيات المكانية لكل محافظة ، والمسافات الفاصلة بين الارتكازية السكانية فى الهضبة

والارتكازيات السكانية لكل محافظة، فقد تم استخدام مقياس البعد المعيارى Stan-dard distance كبديل للانحراف المعيارى Standard deviation وإن كان استخدامه يتبع نفس المعادلة وهى:

$$\text{البعد المعيارى (ع)} = \sqrt{\frac{\text{مح (س} - \text{س}_{\text{م}})^2}{\text{ن} - 1}}$$

حيث إن : س = البعد (بالكم)

$س_م$ = المتوسط الحسابى للبعد (بالكم)

ن = عدد الحالات

أما معامل التباين فيبعد عنه بقسمة البعد المعيارى على المتوسط الحسابى للتوزيع ويعبر عن معامل التشتت النسبى بقسمة البعد المعيارى للارتكازية المكانية على البعد المعيارى للارتكازية السكانية (٢١).

$$\frac{ع_{س}}{س}$$

وفيما يلى جدول (رقم ٤) بالمسافات الفاصلة بين الارتكازية المكانية والسكانية فى كل محافظة ومتوسطاتها والبعد المعيارى ومعامل التباين بين توزيع الارتكازيتين للهضبة الغربية:

الظاهرة	المسافة بين الظواهر فى كل محافظة (كم)						
	الانبار	كربلاء	النجف	المثنى	المتوسط الحسابى (كم)	البعد المعيارى (كم)	معامل التباين
بين الارتكازية المكانية والسكانية فى كل محافظة	١٤٤	٣٠	١٢٠	١١١	٩٨ر٨	-	-
بين الارتكازية المكانية فى الهضبة والارتكازية المكانية فى المحافظة	١٥٠	١١٢	١٤٨	٣١٦	١٨١ر٥	-	-
بين الارتكازية السكانية فى الهضبة والارتكازية السكانية فى المحافظة	١٨٩	٩٦	٩٥	٢١١	١٤٧ر٨	-	-
بين الارتكازية المكانية والسكانية فى الهضبة الغربية	-	-	-	-	-	٥٤ر٣	٥٥ر٠

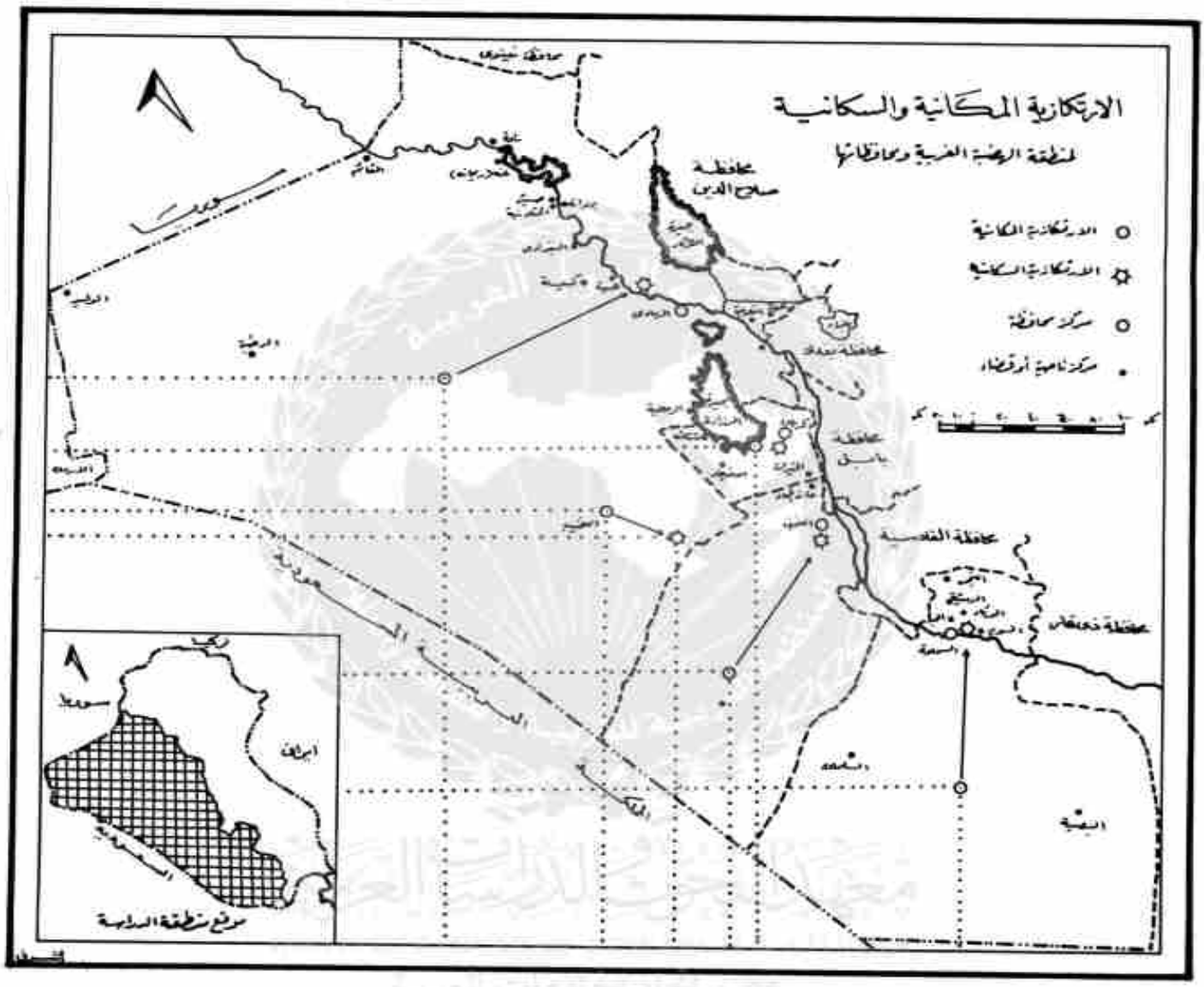

شكل (٥) الارتكازية المكانية والسكانية لمنطقة الهضبة الغربية ومحافظاتها

يشير الجدول والمسافات الفاصلة بين الارتكازية المكانية والسكانية فى كل محافظة إلى مرونة التحرك السكانى فى محافظة الأنبار، قياساً ببقية محافظات الهضبة الغربية وإلى حد ما فى محافظتى النجف والمثنى . بينما يشير البعد بين الارتكازيتين فى محافظة كربلاء إلى درجة الاستقرار السكانى وعدم اتساع مجالات حركتها النسبية.

ويوضح الجدول أدناه (رقم ٥) دراسة العلاقات المكانية بين :

١- الارتكازية المكانية لإجمالى الهضبة والارتكازية المكانية لكل محافظة فيها .

٢- الارتكازية السكانية لإجمالى الهضبة والارتكازية السكانية لكل محافظة فيها .

٣- الارتكازية المكانية لمنطقة الجزيرة والارتكازية المكانية لكل وحدة إدارية فيها .

جدول رقم (٥)

العلاقات المكانية للارتكازيات المكانية والسكانية

رقم الظاهرة	البعد المعيارى	معامل التباين	معامل التشتت النسبى
١	٩١ر٤	٥٠ر٠	١ر٥
٢	٠ر	٤١ر٠	-
٣	١٩ر٤	٣٢ر٠	-

يوضح الجدول المتقدم بعض الحقائق من بينها :

١- أن الارتكازية السكانية للهضبة ككل أقل تشتتاً من الارتكازية المكانية.

٢- أن الارتكازية المكانية لمنطقة الهضبة أكثر تشتتا من الارتكازية المكانية لمنطقة الجزيرة (لأغراض المقارنة) .

٣- أن تزايد اهتمام الدولة بالهضبة الغربية وإقامة المشاريع التعدينية والصناعية والزراعية وحفر الآبار وتعمير الواحات واقامة المزيد من الطرق سيساعد علي تغيير

موقع الارتكازية السكانية فى الهضبة ومحافظاتها .

وبالفعل أصبح للهضبة الغربية نصيب فى مشاريع التطوير ضمن خطط التنمية القومية فى القطر تمثلت بمسح واستثمار الثروة المعدنية قرب الحدود الأردنية، ومشاريع تطوير الواحات وإنشاء السدود على الأودية، أو مشاريع تطوير النقل عبر الصحراء ومشروع تطوير حوض الحماد فى الرطبة وماحولها [٢٢]. وإكمالاً لتلك المشاريع لابد من إنشاء طريق رئيسى للسيارات يمتد من شمال الهضبة إلى جنوبها ، بين مدينتى الرطبة والزبير ليكون حلقة وصل بين مراكز الاستيطان الواقعة بينهما وربطها بمراكز الاستيطان المنتشرة قرب نهر الفرات .

وخاتمةالقول، إن طريقة الارتكازية يمكن استخدامها لعدة فترات زمنية فى مكان معين لمعرفة التغير المحتمل حصوله للنمط التوزيعى للظاهرة المدروسة بين فترة وأخرى. وبالإمكان استخدامها لأكثر من ظاهرة ولأكثر من مكان بهدف المقارنة. ويمكن استخدمها أيضاً فى الترشيد إلى أفضل المواقع المكانية للعديد من الظواهر الجغرافية . كما أن موقع الارتكازية السكانية للهضبة الغربية فى منطقة صحراوية (فى وادى السلام بناحية النخيب)، يجعلنا نستنتج أن استخدام طريقة الارتكازية يكون أكثر صلاحية فى المناطق المعمورة التى يكثر فيها السكان.

الهوامش والمصادر:

١- فاروق بن محمد الجمال ، " الارتكازية المكانية وتحديد اتجاهات الظاهرات الجغرافية" ، الندوة الثانية لأقسام الجغرافيا فى المملكة العربية السعودية : ٢٣ - ٢٥ إبريل ١٩٨٥ ، منشورات عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود ، الرياض ، ص ١٧١.

٢- المرجع نفسه ، ص ١٧٢

٣- صلاح حميد الجنابى ، " التباين المكانى لمنطقة الجذب السكانى فى المدينة " ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٣، حزيران ١٩٨٢ ، ص ٩٠

٤- ومنهم على سبيل المثال : كوردن هستد ، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق ، تعريب جاسم محمد الخلف ، ط ١، المطبعة العربية ، بغداد ، ١٩٤٨ ، ص ٦٦-٧١ ، جاسم محمد الخلف، محاضرات فى جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٦١ ، شكل (٥) ، ص ٤٠

٥- إبراهيم شريف ، الموقع الجغرافى للعراق وأثره فى تاريخه العام حتى الفتح الإسلامى ، ج١، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٢ ، ص ٥٧.

Zaremba, Consideraion about Organization of Regional Planning in Iraq,1974,p.4."

عن يوسف يحيى طعماس ، " التخطيط الاقليمى فى العراق " ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، تصدرها جامعة الكويت ، عدد ٦١، السنة ١٦، يناير ١٩٩٠، خارطة رقم (٤) ، ص ٢٠١

(*) اختلف الرأى حول مساحة الهضبة الغربية تبعاً لاختلافهم فى تحديدها ، فمنهم من أوصلها إلى ٢٧٠٫٠٠٠كم٢ بعد ضم الجزيرة إليها ، ومنهم من جعلها ١٧٧٫٤٨٣ كم٢ . فى حين حددها آخرون بنحو ١٩٠٫٠٠٠ كم٢ بعد استبعاد منطقة الجزيرة منها (انظر شريف ٥٧/١ هستد ، ص ٦٥).

٧- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزى للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ، محافظات منطقة الدراسة ، والمجموعة الإحصائية السنوية لعام ١٩٨٧ ، جدول ٥/١، ص ١٨-٢٣.

٨- وزارة الرى ، التقرير النهائى: تخطيط إقليم أعالى الفرات ، ١٩٧٩ ، ص ١-٣.

٩- الخلف ، مرجع سابق ، ص ٥٤-٥٩.

١٠- المرجع نفسه ، ص ١-٤.

١١- الهيئة العامة للأنواء الجوية ، أطلس مناخ العراق ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٩٩ ب.

١٢- أحمد سوسة ، فيضانات بغداد فى التاريخ ، ج١ ، بغداد ، ١٩٦٣ ، ص ١٠٧.

١٣- هستد ، مرجع سابق ، ص ٦٩

14) Raul C. Mitchell, Bulletin de la Societe de Geograph
ie d, Egypt 1957,T.xxx,p.81 أيضا الخلف ص ٥٦

15) P.Buringh,soils and soil conditions in Iraq,1960 pp.184-151.

١٦- دحام حنوش الدليمي ، الاستيطان الريفي في محافظة الانبار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ١٩٨٦، ص ٢٦-٢٧.

١٧- يحيى عباس حسين ، الينابيع المائية بين كبيسة والسماوة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب / جامعة بغداد، ص ١٢٥، ٢٢٦.

١٨- حول اتجاهات توسع مدينة كربلاء انظر : مؤيد جواد بهجت ، مدينة كربلاء : دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، شكل ١٣، ١٤.

١٩- انظر : محسن عبد الصاحب المظفر ، مدينة النجف الكبرى ، وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة دراسات رقم ٣٢، بغداد ١٩٨٢، ص ٧٢ شكل ١٣ ، ص ١٣٥.

٢٠- عباس فاضل السعدي ، الأمن الغذائي في العراق : الواقع والطموح ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠٨

٢١- فاروق بن محمد الجمال، مرجع سابق ، ص ١٨٨.

٢٢- صباح محمود محمد " الهضبة الغربية : مشروع تطوير جغرافي - عسكري " ،مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، العدد الثاني ، المجلد السابع ، بغداد ، ١٩٩٢ . ص٢٠.

معهد البحوث والدراسات العربية
INSTITUTE OF ARAB RESEARCH AND STUDIES
مقدم اتحاد الجامعات العربية

ملحق رقم (١)

الارتكازية المكانية والسكانية في محافظتي النجف والمثنى (عام ١٩٨٧)

الوحدة الادارية	المساحة (كم٢)	السكان	الإحداثية الشمالية محور(س)	المساحة × محور (س)	الاحداثية الشرقية محور (ص)	المساحة × محور (ص)	السكان × محور (س)	السكان × محور (ص)
مركز قضاء النجف	١١٣	٣٠٩٠١٠	٦٫٤٥	٧٣٠٧٫٩	١٥	١٦٩٩٥	١٩٩٣١١٤٫٥	٤٦٣٥١٥٠
ناحية الحيدرى	١٢٢٨	١١٤٨٢	٥٫٦	٦٨٧٦٫٨	١٦٫٣٥	٢٠٠٧٧٫٨	٤٦٢٩٩٫٢	١٨٧٧٣٠٫٧
ناحية الشبكة	٢٥٤٠٠	٣٧٩٣	٤٫٥	١١٤٣٠٠٫٠	٧٫٧٥	١٩٦٨٥٠	١٧٠٦٨٫٥	٢٩٣٩٤٫٧
مركز قضاء الكوفة	١٢٩	٩٨٥٦٩	٧٫٥	٩٦٧٫٥	١٥٫٨٥	٢٠٤٤٫٧	٧٣٩٢٦٧٫٥	١٥٦٢٣١٨٫٦
ناحية العباسية	٨٥	٣٩٠١٨	٧٫٦٥	٦٥٠٫٢	١٦٫١٥	١٣٢٢٫٨	٢٩٨٤٨٧٫٧	٦٣٠١٤٠٫٧
ناحية الحرية	٢٢٣	١٣٠٩٦	٨٫١٥	١٨١٧٫٥	١٦٫٢٥	٣٦٢٣٫٨	١٠٦٧٣٢٫٤	٢١٢٨١٠
مركز قضاء المناذرة	٣٢٤	٤٦٦٧١	٧٫٦٥	٢٤٧٨٫٦	١٤٫٧٥	٤٧٧٩	٣٥٧٠٣٣٫١	٦٨٨٣٩٧٫٣
ناحية المشخاب	١٢٣	٤٠٥٩٥	٨٫١٥	١٠٠٢٫٥	١٤٫٣٥	١٧٦٥	٣٣٠٨٤٩٫٢	٥٨٢٥٣٨٫٣
ناحية القادسية	١٧٩	٢٧٨٤٤	٨٫٢٥	١٤٧٦٫٨	١٣٫٦٥	٢٤٤٣٫٣	٢٢٩٧١٣	٣٨٠٧٠٫٦
محافظة النجف	٢٨٨٢٤	٥٩٠٧٨	-	١٣٦٨٧٧٫٧	-	٢٤٩٩٥١٫٤	٤١١٨٥٦٥٫١	٨٩٠٨٥٥١٫٩
مستوسط احداثيات الارتكازية المكانية			٤٫٧		٨٫٧			
مستوسط احداثيات الارتكازية السكانية			٧٫-		١٤٫١			
مركز قضاء السماوة	٩٤١	١٤٦٦٣٣	٨٫٤	٧٩٠٤٫٤	١٣٫١	١٢٣٢٧٫١	١١٨٩٧١٢٫٢	١٨٥٥٣٩٢٫٣
مركز قضاء الرميثة	١٠٦	٤٩٥٣٨	٧٫٨	٨٢٦٫٨	١٤٫٦	١٥٤٧٫٦	٣٨٦٣٩٦٫٤	٧٢٣٢٥٤٫٨
ناحية المجد	١٤٥	١٥٧٧٩	٧٫٨	١١٣١	١٣٫٨	٢٠٠١	١٢٣٠٧٦٫٢	٢١٧٧٥٠٫٢
ناحية الوركاء	٩٧٨	٣٧٥٦٥	٩٫٥	٩٢٩٫١	١٤٫٢	١٣٨٨٧٫٦	٣٥٦٨٦٧٫٥	٥٣٣٤٢٣
ناحية النجمي	٦٥٤	١٣٠٣١	٨٫٢٥	٥٣٩٤٫٥	١٤٫٥	١٠١٣٧	١٠٧٥٠٤٫٨	٢٠١٩٨٠٫٥
ناحية الهلال	٣٢١	١٠٥٢٠	٧٫٣٥	٢٣٥٩٫٤	١٣٫٨٥	٤٤٨٥٫٩	٧٧٣٢٢	١٤٥٧٠٣
مركز قضاء السلمان	٤٦٩٢٨	١٣١٩٦٧	٩٫٠	٤٢٢٣٥٣	٩٫٦٥	٣١٢٠٧١٫٢	١١٨٥٠٣	٨٧٥٦٠٫٦
مركز قضاء الخضر	١٦٦٧	٣٤٥٨٣	١٠٫١٥	١٦٩٣٠	١٣٫٢	٢٢٠٠٤٫٤	٣٥١٠١٧٫٤	٤٥٦٤٩٥٫٦
محافظة المثنى	٥١٧٤٠	٣١٥٨١٦	-	٤٥٧٨١٨٫٢		٣٧٨٤٢١٫٨	٢٧١٠٤٠٥٫٥	٤٢٢١٥٥٩
مستوسط احداثيات الارتكازية المكانية			٨٫٨		٧٫٣			
مستوسط احداثيات الارتكازية السكانية			٨٫٦		١٣٫٤			

المصدر : انظر مصدر جدول رقم (١)

ملحق رقم (٢)

الارتكازية المكانية والسكانية في محافظة الأنبار (عام ١٩٨٧)

الوحدة الادارية	المساحة (كم٢)	السكان	الاحداثيات الشمالية محور(س)	المساحة × محور (س)	الاحداثية الشرقية محور (ص)	المساحة × محور (ص)	السكان × محور (س)	السكان × محور (ص)
مركز قضاء الرمادي	٥٠٠٤	١٩٢٥٥٦	١٢٫٥	٦٢٥٥٠	٩٫٥	٤٧٥٣٨	٢٤٠٦٩٥٠	١٨٢٩٢٨٢
ناحية الفهانية	٧٠١	٦١٢٨٤	١٣٫٤٥	٩٤٢٨٫٥	٩	٦٣٠٩	٨٢٤٢٦٩٫٨	٥٥١٥٥٦
ناحية الرحالية	٢٦٣٥	١٩٠٠	١٢٫٦	٣٣٢٠١	٧٫٥٥	١٩٨٩٤٫٢	٢٣٩٤٠	١٤٣٤٥
مركز قضاء حيت	٣٩٠١	٤٠٧٧٩	١١٫٩	٤٦٤٢١٫٩	١١٫٨	٤٦٠٣١٫٨	٤٨٥٢٧٠٫١	٤٨١١٩٢٫٢
ناحية البغدادي	١٨٨٩	١٢٣٨٠	١١٫٢٥	٢١٢٥١٫٢	١١٫٥	٢١٧٢٣٫٥	١٥٠٥٢٥	١٥٣٨٧٠
ناحية كبيسة	٢٤٠١	١٠٣٧٧	١٠٫٨٥	٢٦٠٥٠٫٨	٩٫٨٥	٢٣٦٤٩٫٨	١١٢٥٩٠٫	١٠٢٢١٣٫٤
مركز قضاء الفلوجة	٣٦٧	١٤٩٦٨١	١٤٫٤٥	٥٣٠٣٫٢	٩٫٢٥	٣٣٩٤٫٨	٢١٦٢٨٩٠٫	١٣٨٤٥٤٩٫٢
ناحية الكرمة	١٠٨٨	٥٢٤٠٣	١٤٫٧٥	١٦٠٤٨	١٠	١٠٨٨٠	٧٧٢٩٤٤٫٢	٥٢٤٠٣٠
ناحية العامرية	٢٦١٦	٢٦٣٤٨	١٤٫٤	٣٧٦٧٠٫٤	٨٫٢	٢١٤٥٨١٫٢	٣٧٩٥٥٥٫٢	٢١٦١٣٥٫٦
محافظة الصقلاوية	١٤٤	٧٨١٩٧	١٤٫١	٢٠٣٠٫٨	٩٫٦	١٣٨٢٫٤	٢٥٦٥٧٧٫٧	١٧٤٦٩١٫٢
مركز قضاء عنه	٥٦٧٢	١٢٤٠١	٨٫٥	٤٨٢١٢	١١٫٦٥	٦٦٠٧٨٫٨	١٠٥٤٠٨٫٥	١٤٤٤٧١٫٧
ناحية راوة	٥٧٧٢	٨٧١٧	٩	٥١٩٤٨	١٤٫١	٨١٣٨٥٫٢	٧٨٤٥٣	١٢٢٩٠٩٫٧
م ق حديثة ون الحقلانية	١٦٣٧	٣٦٠٦٠	٨٫٨	١٤٤٠٤٫٦	١١٫٨	١٩٣١٦٫٦	٣١٧٢٢٨	٤٢٥٥٠٨
ناحية برواية	١٩٣٦	٨٥٩٩	١٠٫٧٥	٢٠٨١٢	١٣٫٢٥	٢٥٦٥٢	٩٢٤٣٩٫٣	١١٣٩٣٦٫٨
مركز قضاء الرطبة	٢٩١٣٤	١٣٥٢٧	٥٫٤	١٥٧٣٢٣٫٦	٨	٢٣٣٠٧٢	٧٣٠٤٥٫٨	١٠٨٢١٦
ناحية الوليد	١١١٤٦	٢٩٣٢	٢	٢٢٣١٢	٩٫٤٥	١٠٤٤٢٤٫٢	٥٨٦٤	٢٧٧٠٧٫٤
ناحية النخيب	٥٢٨٥٨	٣٤٢١	٩٫٥	٤٠٢١٥١	٤٫٥	٢٣٧٨٦١	٣٢٤٩٩٫٥	١٥٣٩٤٫٥
مركز قضاء القائم	٢٣٦٩	٣١٧٥٧	٧٫٥	١٧٧٦٧٫٥	١٤٫٢	٣٣٦٣٩٫٨	٢٣٨١٧٧٫٥	٤٥٠٩٤٩٫٤
ناحية الكرابلة	٤٠٩١	١٨٧٣٠	٥٫٥	٢٢٥٠٫	١٢	٤٩٠٩٢	١٠٣٠١٥	٢٢٤٧٦٠
ناحية العبيدي	٢٣٦٥	٧٦٩٨	٧٫٢	١٦٧٩١٫٥	١١٫٥	٢٥٠٢٥٫٢	٥٤٦٥٥٫٨	٩١٢٢٩٫٣
محافظة الأنبار	١٣٧٧٣٦	٧١٠٧٥٧	-	١١٣٤١٧٩٫١	-	١٠٨١٨٠١٫٦	٨٦٧٦٣٩٩٫٣	٧١٥٦٩٣٩٫٤
متوسط احداثيات الارتكازية المكانية			٨٫٢		٧٫٥			
متوسط احداثيات الارتكازية السكانية			١٢٫٢		١٠١			

المصدر : انظر مصدر جدول رقم (١).